حِكَمٌ ونَوَادِرُ

إعداد : جمال أغزول (المغرب)

* لا يمكن أن تجتمع شقوة الأشقياء، ورحمة الرحماء في مكان واحد، إلا إذا أمكن اجتماع الظلام والنور في بقعة واحدة أو الضلالة والهدى في قلب واحد!!

* لا يجتمع حب الحق وموالاة المبطلين في قلب المخلصين أبدا.

* الكذوب مُتَّهم وإن صدقت لهجتهُ ووضحت حُجّتُهُ.

* المروءة أن لا تعمل في السر شيئًا تستحي القيامَ به علنًا.

* ليس الجمال بأثواب تزيننا، بل الجمال جمال العلم والأدب.

*مَن رَضِيَ بما آتاه الله من خيره لا يَغُمُّه ما يراه في يد غيره.

* الريح الشديدة لا تؤثر في ضعيف العشب، ولكنها تحطّم طوال النخيل وعظيم الشجر.

من مآثر الأبرار:

كان الإمام مالك ابن أنس لا يحدّث الناس في أمور الدين إلا بعد وضوء وجلوس في وقار وهيبة، فاستفسره الناس في ذلك، فقال: «أحب أن أعظّم حديثَ رسول الله ﷺ ولا أحدّث به إلا متمكنا على طهارة». وعُرف عنه أيضا أنه لا يركبَ في المدينة المنورة على دابته مع ضعفه وكبر سنّه ويقول: «لا أركبَ في مدينة فيها جثة رسول الله ﷺ مدفونة».

* قال حكيم: إني أحب أن أستمع إلى إنسان يتحدث عن نفسه لأنني لن أسمع عندئذ إلا أشياء طيبة.

طرفة

طَبَخَ جحا طعامًا وقعد يأكل مع زوجته فقال: ما أطيبَ هذا الطعامَ لولا الزحام!!

فقالت: زوجته: أي زحام؟ إنما هو أنت وأنا لا غير!.

فقال: كنت أتمنى أن أكون أنا والقدر لا غير!؟؟

أبيـــات ومعـان:

وما النـاسُ إلا مع الدنيا وصاحِبها ... فكُلَّمَا انْقَلَبَتْ يومًا بهِ انقَلَبوا

يُعظِّمونَ أَخَا الدُّنيا فَإِنْ وَثَبَتْ ... يومًا عليه بما لا يشتهي وَثَبوا